



«حارة القبة» .. يعالج البيئة الشامية بطريقة مختلفة

أسامة كوكش لـ«الوطن»: فكرتنا من الأساس مقسمة إلى خمسة أجزاء



سارة سلامة

تحدثنا إلى الكاتب أسامة كوكش، ليحكى لنا كيف يتلقى أسداء العمل، وبروي تفاصيل البيئة التي يقدمها واختلافها، وعن العمل الشامي بشكل عام في هذا الحوار:

«حارة القبة» ابتعد عن هذه المفردات وذهب إلى مكان آخر، تدور حكاياته داخل البيوت، أي لا يوجد مكان للاستعراض، وصراع الخير والشر موجود في العمل لكن خلف الأبواب المغلقة.

وبالنسبة للقنوات التي تعرض العمل برائي لا توجد مشكلة طالما أن الفضاء مفتوح يمكن متابعتها بأي مكان لكن المشكلة ليست أين يعرض بل المشكلة في الكهرياء.



شئاء خضّر السالم

رائعة هي مواقع التواصل الاجتماعي، بدءاً بصفحتك على الفيس التي تمنحك فرصة الاطلاع على أفكار أشخاص تحبهم من مفكرين وأدباء مروراً بصور لوحات التشكيليين، وصولاً إلى المسجر والواتس أب اللذين يمنحاننا فرصة التواصل مع أصدقاء وأحباء في أي وقت نشاء مهما بعدت المسافة التي تفصلنا عنهم، ومتابعة مجلات وصحف ورؤية مسلسلات وأفلام، هذا ما حققته مواقع التواصل إيجابياً، أما سلبياً فثابتني رسائل صور إباحية ويسألونني إن كنت أريد أن أرى أو لا عبر خيارين استجابة أو رفض، وأنا في عمر لن يؤثر في نفسيته ويرسخ في ذهني ما ساراه لو حصل وأردت أن أستجيب، فما بالكم تتركون صغاركم يمتلكون صفحة على الفيس، ويتعرضون لأذى قد لا ينسى تحت مسمى معرفة، أين أنتم أمام هذا الزحف الخطير على حياة فلذات أكبادكم، ذات مرة كان السيد فادي علي مدير مؤسسة شمس التجارية في حيرة من أمره أمام إصرار ابنته على صفحة في الفيس إن كان سنستجيب لها أم لا، وقد يقع المرء تحت سطوة عاطفته أحياناً لذا أول شخص خطر ببالي أن أسأله وأنا أعد هذه المادة هو، فقال:

يرفضون طلباً لابنهم، أنا أرض هذا التذليل المبالغ به، وضد وسائل التواصل الاجتماعي في عمر مبكر، فهذا أن يجعل الطفل يرى أشياء لا يستوعبها في هذا العمر، وقد يتعرض للابتزاز فضلاً عن الألعاب المشجعة على الانتحار لعبة مريم والحوت الأزرق وغيرها. ثمة فكرة أخيرة المسنجر والواتس تسبب بخلاف عائلات وطلاق وهم كبار فمأذا نأقش هذا الموضوع مع مجموعة من الصغيرات هذه كشفها من قبل مايا وهذا ما سيسبب إحراجاً في واذي نفسي لا يبتني، فضلاً عن تداعيات هذا العالم الافتراضي على دراستها عطفاً على الأذى الاجتماعي المحتل، والمعلمة سيرين سلمان معلمة ابنتي في صفها الحالي التي تحدثنا عن تماس مباشر بالموضوع ماذا يحصل، يشعر الظلم بالدونية بسبب حصول صديقه على صفحة على الفيس وعدم حصوله هو، فيرضخ الأهل الذين لا



أسماء وهمية على أساس أنهم يعرفونني وأكتشف بعدما أنهم يكذبون. وهنا أتساءل أنا: اليس الباب مفتوحاً على مصراعيه للاستمرار في الحديث مع أناس لا نعرفهم ولا ندري إلى أين يمكن أن يصل الكلام الذي قد يستخدم صاحبه كلاً ما معسولاً؟ ريم ونوس طالبتني المبدعة التي كتبت أبحاثها وقد تميزت في مجال الإعلام الصغير وهي مميزة في مجال الرسم لديها صفحة من عمر الحادية عشرة وهي الآن في الصف التاسع، أفادتها الصفحة في التواصل مع أصدقائها ومعلماتها، حالياً في متابعة الصفحات التعليمية والدراسية إضافة إلى الصفحات التي تنمي مهوبيتي، ولا أجد أن الأمر سابق لأوانه، بشرط مراقبة الأهل. أختها حلا ونوس -وهي أيضاً طالبتني صارت الآن في الصف الحادي عشر لديها صفحة من عمر العشر سنوات- تخالف أختها في الرأي فتجد أن إنشاء صفحة

في عمر صغير خطأ وخصوصاً إن لم يخضع الأمر لمراقبة الأهل، فقد يتعرض لأناس غريباء، أفادتها الصفحة في التواصل مع أصدقائها والاطلاع على الأخبار كونها لا تشاهد تلفازاً، والصفحة للترفيه أيضاً. تالاسلام: (في الصف الحادي عشر) أشنات عدة صفحات بدءاً من الصف الثالث أثرت علي إيجابياً لآني كنت أبحث من خلالها عن مواضيع مختلفة تخص دراستي وثقافتي وهواياتي، وأنا أشجّع الجميع أن يكون لديه صفحة ولو كان يعمر صغير بقصد الفائدة وليس بقصد هدر الوقت فأنا كنت استغل التطبيق في البحث عن أقوال مأثورة و نماذج اختبارات وأوراق عمل وأفكار لإعادة التدوير. تختلف درجات الوعي من طفل لأخر، وعلى الأهل أن يقدروا الأمر ويتحملوا مسؤولية المراقبة والضغط. لمار حيدر(الصف الخامس): تعرّفت على أشخاص جدد واستفدت من ثقافتهم، وقد قمت بتركيب فيديوهات بتطبيق صور على أغان أحبها. السليبات هي التعليقات المزجة.

جودي إبراهيم(الصف السادس): ثمة قصص جذابة تسليتي، أطلع على أمور لا يبنيها التلفاز فوراً، لكن الأمر أثّر على دراستي، فأنا أقضي وقتاً طويلاً على الانترنت ولا أشعر بمرور الوقت. أوليانا إبراهيم (الصف الخامس): أفتحه فقط من أجل مقالات عن عجائب اللغة مثلاً. لآزوري إبراهيم(الصف الخامس): معلومات كثيرة أحصل عليها. لكنّ مرّة شاهدت فيديو وحزنت كثيراً وهو عن أغرب الأطفال في العالم وهو عن أطفال مشوهين برأس كبير وظفر منحني وغير ذلك، تأثت كثيراً. إحدى الصغيرات وشوشتي عن صورة شاهدتها دون قصد وطلبت منّي أن أبقى الأمر سراً بيني وبينها. عندما أنيبت حديثي مع آخر أربع صغيرات سألتني: اليس مكرراً أمر وسائل التواصل الاجتماعي؟ أجبتني بصوت واحد لن أسأله ما حبيت (إي كبري)، والله لم أتوقع الإجابة، توقعت الدفاع عن الموضوع. الصغيرات يرين فلماذا الأهل في حالة استهتار. لا نقولوا في أيها الأهل! الأجزاء الأخرى إن عيونكم معلقة على هواتف صغاركم لما يقنحوها انترنت. خاذروا أروكم الأطفال هم المستقبل فأرحموا مستقبل أطفالكم.

برجك اليوم 4/26

نجلاء قباني

القرص

أنت تستقبل ضيوفاً من خارج بلدك أو تفكر بسفر مجد لأمورك المهنية أو المالية فأنت في قلب التجمعات المرحية وربما تعد لأفراح قد تؤثر في حياتك الأسرية والعائلية.

أما أمورك العاطفية فأنت في اليوم الأفضل لتحقق أمنية في داخلك وكنت تسعى لها ولكن بهدوء وصبر.

الجرى

لا تقف في وجه الريح وانتبه لبعض الظروف الضاغطة أو التعقيدات المراجعة فأمورك المهنية قد تعاني من الإرباك والسبب هو تسرعك فأنتبه لكلام الآخرين. عاطفياً حاول استخلاص العبر من أخطائك فأنت تقور كبركان نتيجة كلمة تم تهاها لتجد الخسائر حولك بحاجة للإصلاح.

الرلر

استشر محامياً أو مختصاً إذا كنت تفكر بجديد قد يغير حياتك وخاصة أنك تقوم بواجباتك والزاماتك دون أن تشعق أو تحتج وإذا كنت تريد أن تسوق مواهبك ومهاراتك فأنت في أيام جيدة. عاطفياً الفترة القادمة للبشاش والتعارف والمصالحات والتشبت بمن حولك والأيام القادمة قد تغير حياتك.

الرورث

أنت محظوظ بوجود أشخاص يحبونك ويقدمون لك يد المساعدة فلا تتردد في قبولها فكل الكواكب تدعم خبارك وقراراتك وتمنحك الدعم الذي تحتاجه مع أنك لا تحب المساعدات. عاطفياً أنت في الفترة المالية لتحقق آمانيك أو لتضع علاقاتك على الأهل أغلب أمورك الشخصية أو العائلية.

الرأسر

أنت في الفترة الأفضل لتمتد علاقاتك بأصدقائك وبزوجتك ويملك فانت متعاطف وسعيد وقد تفكر بسفر وتتواصل مع المحيط فأنت مرح وحيوي وتجيد الإصاف لمن حولك وتحمل لك الخير. أما أمورك العاطفية فهي جيدة وهذا يجعلك مشرقاً وفرحاً رغم أنك تنتمو إلا أن الحب الحقيقي يمنحك سعادة داخلية.

العرزرة

ركز تفكيرك في أمورك المالية والمهنية فأنت في شهر التغيرات الإيجابية مع أنك تشعرك أن محيطك العائلي أو العاطفي يأسرك أو يطالبك بقرارات مالية ليست في محله. أما أمورك العاطفية فقد تفكر بإعلان خطوبة أو إعلان لعلاقة عاطفية طويلة الأمد فأنت توسع دائرة معارفك.

الجزيرت

أمر جديد ومميز قد يحصل اليوم وقد يجعلك سعيداً ربما قرار أو مدح أو مسؤوليات فالرغبات التي تستكثك توشك أن تتحقق ولكنك تحتاج مزيد من الجهود والظف.

أما أمورك العاطفية فأمورك جيدة جداً سواء كنت تفكر بارتباط أم بعلاقة مستقبلية بشكل يفرحك.

المعرق

ربما تسمع أخباراً عن أشخاص يحاولون تشويه سمعتك فلا تتردد في قبولها فكل الكواكب تدعم بالظلم وكأنك تراوح في مكانك وقد يتناكب شعور باليأس.

عاطفياً ينبغي عليك أن تكون سريعاً في كل خطتك ومحفظاً في كلامك ولا تطلق أحكام متسرعة.

الرجر

بالعموم ابتعد عن النزاعات مع شركائك في العمل ولا تنحس من أمور صغيرة ولا تترك عصبيتك من تعبك المالي أو العائلي تؤثر في من حولك ومن تحب. عاطفياً لمن أكثر مرونة فيما يتعلق بالإصلاح ببرر سامح اغفر واسمع تبريرات الآخرين.

الرشور

عليك ألا توزع قواك على أكثر من جبهة لأن العمل كثير والظنبل للسرعة يتعبك ولا تدع مشاكلك العاطفية تؤثر في الأعمال بل حاول وضع حاجز بينهما وواجه ذلك.

الجزوزرة

أنت مرتاح وقد تجد علاجاً أو شفاء أو تتلقى أخباراً طيبة. كلمتك مسومة ومؤثرة فالיום يعدك ببقاءات وتقائشات مهمة مفيدة ستتناكزها لوقت طويل ولكن احذر الإرباب.

أما أمورك العاطفية فأنت قلق وربما السبب سفر أو ارتباط أنت تفكر به لو كنت خالياً.

الررطات

أزمة قلة نقة مع المحيط العائلي وقد تشنق للشريرك وتشعر بصعوبة في الاتصاف سواء في سفر أو بسبب عنادك حاول التعبير عن مشاعرك من دون مبالغة بعيداً عن العصبية والقرارات الارتجالية.

عاطفياً قد تؤثر علاقتك العائلية المتعبة هذا الشهر في علاقتك العاطفية وهذا ما لا أنصحك به.